

علو الله عز وجل على خلقه، وضلال المشبهة في ذلك | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

قال رحمه الله وروى عبدالله بن احمد وغيره باسانيد صحاح عن ابن المبارك انه قيل له بماذا نعرف ربنا؟ قال بانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. ولا نقول كما تقول الجهمية انه ها هنا في الارض. وهكذا قال الامام - [00:00:00](#) واحمد وغيره ومن خلقه انه جل وعلا غير مختلط بالخلق الخلط كلهم تحته وهو فوقهم جل وعلا البينونة هي الارتفاع والعلو والله جل وعلا وصفه دائما بالعلو العلو من صفات الذات - [00:00:20](#) لهذا انه ينزل الى السماء الدنيا وهو على عرشه فوق خلقه ومستحيل ان يكون شيء فوقه انه اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء كيف الاشياء التي يقبضها بيده وتكون صغيرة؟ تكون فوقه جل وعلا ولكن اكثرهم لا لم يقدم - [00:00:52](#) ان الله قدره ولا عرفه. تصوروا انه كالمخلوق الذي يكون فوق الشيء فاذا نزل عنه صار ذلك الشيء فوقه. تعالى الله وتقدس. وهذا الذي حملهم عليه هو حملهم النزول والصفات على ما يعرفونه من انفسهم. وهو الذي قلنا انه هذا - [00:01:17](#) هذا هو اصل التشبيه شبهوا اولاً ثم عطلوا بناء على هذا التشبيه. وهذا هو الضلال وهذا لا ينفكون عنه. وان كانوا يزعمون انهم هم المنزهون وهم بعيدون عن التشبيه ولكن الواقع خلاف هذا. لان افعالهم واقوالهم تدل على ذلك - [00:01:47](#) هذا اذا احسن الظن فيهم اما كثير منهم فهم يقولون ذلك رسدا لابطال عقيدة المسلمين. والقدر فيها - [00:02:17](#)